كلية التربية
المجلة التربوية
***

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الذكاء الانفعالى وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً

إعداد

د/ إيمان محمد أبو ضيف

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الواحد والثلاثون ـ يناير ٢٠١٢م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، فضلاً عن التعرف على الفروق فى مكونات الذكاء الانفعالى بين المكفوفين وضعاف البصر وبين الإناث والذكور، وكذلك التعرف على طبيعة الفروق بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز.

وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طالباً وطالبة من مدرسة النور للمكفوفين بواقع (٣١) طالباً وطالبة من ضعاف البصر و(٢٩) طالباً وطالبة من المكفوفين، واستخدمت الباحثة قائمة "بار- أون" لتقدير الذكاء الانفعالى ترجمة "صفاء الأعسر- سحر فاروق" (٢٠٠١)، كما استخدمت اختبار الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد "فاروق عبد الفتاح" (١٩٩١)، وقد تم التحقق من ثبات وصدق هذه الأدوات لدى عينة الدراسة الحالية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى متوسطات درجات أبعاد الذكاء الانفعالى لصالح المكفوفين.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً فى متوسطات درجات الذكاء الانفعالى على أبعاد (الذكاء الشخصى- الذكاء الاجتماعى- إدارة الضغوط- الذكاء الانفعالى العام) لصالح الذكور، بينما كانت الفروق دالة لصالح الإناث على الأبعاد الفرعية للقدرة على التوافق، وانعدمت دلالة الفروق بين الجنسين فى الأبعاد الفرعية للمزاج العام (السعادة- التفاؤل).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز لصالح المكفوفين.

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة:

احتل الذكاء الانفعالى مكانة هامة فى مجالات علم النفس والتربية نظراً لأهميته للنجاح فى الحياة بدرجة لا تقل أهمية عن الذكاء المعرفى إن لم تتفق عليه، وهذا ما دعى العديد من الباحثين لدراسة هذا لمفهوم والتعرف على كيفية قياسه وتنميته وعلاقته بكثير من المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى فئات مختلفة من الأفراد.

ويرى "ماير وآخرون" *(2000)* أن الذكاء الانفعالى وسيلة مهمة من وسائل النجاح فى الحياة، حيث يمتلك الفرد القدرة على فهم مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات فى توجيه تفكيره وأفعاله وسلوكه.

ويُعد الذكاء الانفعالى أحد العوامل التى تلعب دوراً مهماً فى توافق الفرد النفسى والحياتى، فالأذكياء وجدانياً يسعون للتوافق مع الذات والآخرين من أجل الشعور بالرضا عن الحياة، كما أنهم يضعون لأنفسهم أهدافاً يسعون لتحقيقها.

وقد توافر فى التراث النفسى العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التى تناولت الذكاء الوجدانى لدى عينات من الأسوياء المراهقين كدراسة "سحر علام" (٢٠٠١)، دراسة "ماير وآخرين" *(2000)*، دراسة "مينزى" *(2006) Menzie*، دراسة "ساير" *(2006) Cyr*، دراسة "فاطمة محمد" (٢٠٠٦)، وهناك دراسات تناولت الذكاء الانفعالى لدى عينات من الأطفال الأسوياء كدراسة "ستراتون" *(Stratton, 2003)*، دراسة "ستوسنى وستيفين" *(Stosny & Steven, 2000)*، دراسة "مارينز" *Marinez (1999)*، دراسة "فوقية راضى" (٢٠٠١).

وإذا كانت دراسة الذكاء الانفعالى ذات أهمية بالنسبة للعاديين حيث تسهم فى توافقهم النفسى والاجتماعى، فإن دراسته لدى ذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين بصرياً يعدو من الأهمية بمكان، فقد يلعب دوراً إيجابياً فى تقبلهم للإعاقة وتكيفهم معها، وقد يسهم فى إتاحة فرص أفضل أمام هذه الفئة للاستفادة من قدراتهم المتبقية، وحسن توظيفها بطريقة فعالة.

وإذا كان الذكاء الانفعالى من العوامل الهامة التى ترتبط بالصحة النفسية، فإن الدافعية للإنجاز تعد مؤشراً هاماً من مؤشرات التوافق النفسى والصحة النفسية، ومكوناً أساسياً فى سعى الفرد نحو تحقيق ذاته (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويمكن القول أن المتغيرين السابقين قد يتفاعلا مع بعضهما وقد يؤثر كل منهما فى الآخر وذلك وفقاً لما أقره التراث النظرى، لذلك يمكن دراسة هذه المتغيرات فى منظومة ارتباطية.

وترى الباحثة أن الدافعية للإنجاز قد لا تتأثر فقط بالذكاء العام والتفكير والقدرات العقلية المختلفة، بل أصبح هناك مفهوم أوسع للذكاء من خلال نظرية الذكاءات المتعددة "لجاردنر" ***Gardner (1983)*** الذى رفض فكرة النظرة الموحدة للذكاء، بل هناك أنواع من الذكاءات كالذكاء اللفظى- الذكاء الرياضى- الذكاء الموسيقى- الذكاء الجسمى- الحركى- الذكاء المكانى- الذكاء داخل الشخص، ثم أضاف ثلاثة أنواع أخرى من الذكاءات هى الذكاء الطبيعى- الذكاء الروحى- الذكاء الوجودى، ثم أضاف الذكاء الأخلاقى.

ويعتبر الذكاء الشخصى والذكاء بين الأشخاص مكونين أساسيين لمفهوم الذكاء الانفعالى الذى قدمه "ماير وسالوفى" ***Mayer & Salovey (1993)***، ويرى "جولمان" ***Goleman (2000)*** أن الأفراد الذين لديهم القدرة والسيطرة على انفعالاتهم أكثر قدرة على التعلم والتفوق.

لذلك كان من الأهمية بمكان التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

مشكلة الدراسة:

يتأثر الذكاء الانفعالى بالعديد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والتى تسهم فى توافق الفرد مع مواقف الحياة المختلفة، ويتناول الذكاء الانفعالى هذه الجوانب حيث يتضمن مجموعة من القدرات غير المعرفية ومهارات اجتماعية وانفعالية تؤثر على النجاح فى التوافق مع الضغوط البيئية.

أضف إلى ذلك أن الذكاء الانفعالى يتيح للفرد الفرصة للنجاح فى الحياة، فقد توصل "جولمان" ***Golman (2000)*** إلى أن الذكاء المعرفى يسهم بنسبة ٢٠٪ فقط من العوامل التى تحدد النجاح فى الحياة تاركاً ٨٠٪ لعوامل أخرى غير نمطية بالذكاء الانفعالى.

وإذا كان الأمر كذلك فهل الدافعية للإنجاز تتطلب قدراً من الذكاء الانفعالى؟ وللإجابة على هذا السؤال وبعد استقراء الدراسات السابقة تبين وجود تناقضات فى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نتائج هذه البحوث من حيث الإيجاب والسلب كمافي دراس كل من "فوقية راضى" (٢٠٠١)، "محمد حبشى" (٢٠٠٤)، "مينزى" *Menzie (2005)*، "ساير" *Cyr (2006)*، "نعيمة" (٢٠١٠).

وتباينت نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالى لدى العاديين كدراسة "لاسر" *Lasser (1997)*، دراسة "فوقية راضى" (٢٠٠١)، "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢)، "عبد المنعم الدردير" (٢٠٠٢)، "بتردييس وفير نهام" *Petrides & Furnham (2000)*، وكذلك تباينت نتائج الدراسات المتعلقة بالفروق بين الجنسين فى الدافعية للإنجاز.

وبالنظر إلى ما سبق نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اهتمت بدراسة الذكاء الانفعالى لدى العاديين، وأهملت قياسه لدى عينات من ذوى الاحتياجات الخاصة منهم ذوى الإعاقة البصرية، كما أغفلت دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة، وهذا ما دعا الباحثة إلى الدراسة الحالية وبذلك تكمن مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

هل يختلف الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصريا باختلاف درجة الإعاقة كلية/ جزئية؟.

هل يختلف الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصريا باختلاف نوع الإقامة داخلية /خارجية ؟ .

هل يختلف الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصريا باختلاف زمن الإعاقة قبل سن الخامسة / بعد سن الخامسة ؟.

هل يختلف الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً باختلاف ا لنوع ذكور/ إناث؟.

هل توجد فروق بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً فى الدافعية للإنجاز؟.

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلى:

التعرف على الفروق بين المكفوفين وضعاف البصر فى الذكاء الانفعالى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً فى الذكاء الانفعالى.

التعرف على الفروق بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز.

التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الجوانب الآتية:

١ - أهمية المجال الذى تبحث فيه، وهو مجال المعاقين بصرياَ ورعايتهم حيث تعد هذه الفئة من الفئات التى لم تنل اهتمام الباحثين بالقدر الكافى، كما أن مشكلة الإعاقة من المشكلات التى تهدد تقدم المجتمع إذا لم يتم رعاية المعاقين واستغلال طاقاتهم فيما يفيد.

٢ - أهمية المرحلة العمرية التى تتعرض لها الدراسة الحالية، وهى مرحلة المراهقة التى تتميز بتغيرات فسيولوجية ونفسية لها دور فى العديد من الضغوط النفسية والصراعات الداخلية، وتزداد هذه الضغوط لدى المراهقين بصرياً فتشعرهم بالنقص وعدم الكفاءة.

٣ - أهمية المتغيرات التى تتناولها الدراسة، حيث تتناول الذكاء الانفعالى الذى يعد معياراً هاماً للنجاح فى الحياة بدرجة لا تقل أهمية عن الذكاء المعرفى، وعلى الرغم من أن الذكاء الانفعالى حظى باهتمام كثير من الباحثين، إلا أن الدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الانفعالى تركزت بشكل كبير حول العديد من فئات المجتمع، ولم تتعرض فى حدود علم الباحثة لفئة المعاقين بصرياً.

٤ - على الرغم من وفرة الدراسات والبحوث فى مجال المعاقين بصرياً إلا أنه لم توجد دراسة واحدة فى حدود علم الباحثة تناولت الذكاء انفعالى وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً من طلاب المرحلة الثانوية مما يعطى أهمية للدراسة الحالية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وغنى عن البيان أن هذه الدراسة بمتغيراتها وخصائص عينتهـا، وأهـدافها يمكن أن تكتسب أهمية ملموسة على المستويين النظرى والتطبيقى معاً.

فعلى المستوى النظرى يمكن أن تسهم فى زيادة الرصيد النظـرى للدراسـات التى تناولت الإعاقة البصرية، مما يثرى المكتبة العربية التى تفتقر إلـى الدراسـات الكافية فى هذا المجال، كما تسهم فى إفادة الباحثين والمربين والاجتماعيين النفسيين والاجتماعيين إلى حاجة هذه الفئة إلى الرعاية المناسبة لهم.

وعلى المستوى التطبيقى فإنه فى ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتـائج يمكن اقتراح تصور لنوع وشكل الرعاية النفسية والتربوية وإفادة المختـصين فـى إعداد برامج تأهيلية للمعاقين بصرياً تمكنهم من مواجهة إعـاقتهم بـشكل إيجـابى ومساعدتهم على الاندماج فى المجتمع، ولفت نظر المتخصصين فى هذا المجال إلـى تصميم برامج إرشادية لتنمية الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً.

مصطلحات الدراسة:

١- الذكاء الانفعالى *Emotional Intelligence*

ثبتت الدراسة الحالية تعريف بار- أون للذكاء الانفعالى الذى عرفه على أنـه مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التى تؤثر علـى قدرة الفرد فى مجابهة الضغوط البيئية *(Bar-On, 1997)*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- المعاق بصرياً

هو كل من فقد جزءاً من قدرته على الإبصار، تبدأ من الفقد الكلى (كف بصر تام) حتى الفقد الجزئى (ضعف البصر)، ممن تتراوح حدة إبصارهم بين ٢٠/٢٠٠ إلى ٢٠/٧٠ متراً فى أقوى العينين وذلك بعد استخدام المعينات البصرية.

٣- الدافعية للإنجاز:

عرف "ماكليلاند وآخرون" *Macclelland et. al.* دافعية الإنجاز بأنها مفهوم يشير إلى استعداد ثابت فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق وبلوغ النجاح فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء محدد من الامتياز (عبد اللطيف خليفة، ومعتز عبد الله، ١٩٩٧).

ويقصد بدافعية الإنجاز فى الدراسة الحالية: "الرغبة فى الأداء الجيد، وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك ويعبر من المكونات الهامة للنجاح فى العمل" (فاروق عبد الفتاح، ١٩٩١)، ويقاس بالمقياس المستخدم فى الدراسة.

الإطار النظرى للدراسة:

شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً متزايداً بمفهوم الذكاء الانفعالى، وتمثل هذا الاهتمام فى ظهور العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التى تناولت هذا المفهوم من زوايا مختلفة، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن مفهوم الذكاء الانفعالى له جذوره البعيدة التى ترجع إلى نظرية "ثورنديك" *Thorndike (1920)* والتى قسم من خلالها مجالات الذكاء إلى ثلاث مجالات واسعة هى الذكاء المجرد *Abstract Intelligence*، الذكاء الميكانيكى *Mechanical Intelligence*، والذكاء الاجتماعى *Social Intelligence*، وأشار إلى أنه يقصد بالذكاء الاجتماعى القدرة على فهم وإدارة الأفراد، أى القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات ناجحة مع الآخرين.

وقدم "ماير وسالوفى" *Mayer & Salovey (1993)* اللذان يرجع إليهما الفضل فى انتشار مصطلح الذكاء الانفعالى فى بداية التسعينيات الحجج والأدلة على أن الذكاء الاجتماعى يرتبط بمفهوم أكثر شمولاً أطلق عليه الذكاء الانفعالى، الذى يشتمل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على مجموعة من القدرات التى تميزه عن الأنواع التقليدية الأخرى للذكاء مثل الذكاء اللفظى والذكاء الإجرائى والذكاء المكانى، وقد نما هذا المفهوم وتطور بشكل يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء لا تعتمد فقط على قدرات الفرد العقليـــة فـــى حـــل المشكلات التى يتعرض لها،ولكنها تحتاج أيضاً إلى قدرات انفعالية يمكن من خلالهـــا التأثير على الأفراد الآخرين *(Pfeiffer, 2001)*.

أولاً: نماذج الذكاء الانفعالى:

هناك اتجاهان مختلفان من التعريفات التى قدمت للذكاء الانفعالى، حيث ينظـــر أصحاب الاتجاه الأول إلى الذكاء الانفعالى على أنه ذكاء يتضمن انفعالاً أو اســـتخدام الذكاء فى مجال أو محتوى انفعالى، ويطلق عليه نمـــوذج القـــدرات، بينمـــا ينظـــر أصحاب الاتجاه الثانى للذكاء الانفعالى على أنه خليط من المهارات والخصائص غير المعرفية، ويطلق عليه النموذج المختلط، وفيما يلى عرض هذه التعريفات بشئ مـــن التفصيل.

أ- نموذج القدرات لماير وسالوفى:

يمثل هذا الاتجاه كتابات وتعريفات "ماير وسالوفى" *Mayer & Salovey (1993)* للذكاء الانفعالى، وقد عرفاه على أنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتيـــة، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكيـــر الفرد وأفعاله وسلوكه، ووفقاً لهذا التصور فإن الذكاء الانفعالى يفيد فئة فرعية مـــن مفهوم الذكاء الشخصى الذى قدمـــه "هـــوارد جـــاردنر *Howard Gardner (1983)* ويتكون من عاملين: الذكاء الشخصى، والذكاء بين الأشخاص.

وقد أدخل "ماير وسالوفى" *Mayer & Salovey (1993)* تعـــديلاً علـــى نمـــوذج الذكاء الانفعالى الذى قدماه عام (١٩٩٠) وأعادا تعريفه على أنه قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن الانفعالات بدقة،وأن يفهم جيداً كيف تؤثر الانفعالات على الفكر وأن يفهم الانفعالات وينظمها فى ذاته وفى الآخرين.

وإذا نظرنا للتعريف السابق، نجد أنه عرف الذكاء الانفعالى من خلال مجموعة من القدرات المنفصلة ولكنها متجانسة مع بعضها، وتشمل:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - الإدراك الانفعالى *Emotional Perception*: حيث يرى "ماير وسالوفى" *Mayer & Salovey (1993)* أنه بدون هذا المستوى يصبح الذكاء الانفعالى أمراً مستحيلاً، فالإدراك الانفعالى يتضمن التسجيل، الانتباه وفك شفرات الرسائل الانفعالية كتعبيرات الوجه ونبرات الصوت، ويمثل هذا المستوى أدنى مستويات الذكاء الانفعالى.

٢ - التكامل المعرفى *Emotional Integration*: ويركز هذا المستوى على تأثيرات الانفعالات على النظام المعرفى، فالنشاط العقلى يمكن أن يشوش بالانفعالات مثل القلق والخوف، لكن الانفعالات يمكن أن تنظم أولويات النظام المعرفى.

٣ - الفهم الانفعالى *Emotional Understanding*: ويتضمن هذا المستوى القدرة على تسمية الانفعالات، كما يتضمن تفسير المعانى التى تحملها الانفعالات، وفهم الانفعالات المركبة مثلاً الغيرة تشمل الغضب والحسد والخوف وفهم الانفعالات المتناقضة (الجمع بين حب وكره شخص ما)، بالإضافة إلى ملاحظة التحول أو التغير فى الانفعالات سواء فى الشدة (مثلاً مستوى الغضب)، أو النوع (من الحسد إلى الغيرة).

٤ - الإرادة الانفعالية *Emotional Management*: وتتضمن القدرة على تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجدانى والعقلى، وتشتمل على: الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة، ملاحظة الانفعالات فى الذات وفى الآخرين، إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التى تحملها.

ب - نموذج جولمان:

عرف "جولمان" *Golman (2000)* الذكاء الانفعالى على أنه القدرة على ضبط الذات، أى نكون قادرين على التحكم فى نزاعاتنا ونزواتنا وأن نقرأ ونفهم مشاعر الآخرين الدفينة، وأن نتعامل بمرونة مع الآخرين، وفى ضوء ذلك قدم "جولمان" *Golman (2000)* تصوراً للذكاء الانفعالى اشتمل على خمسة مجالات أساسية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - الوعى بالذات *Self Awareness*: وهى قدر الفرد على معرفة انفعالاته الذاتية وقت حدوثها بحيث يكون لديه ثراء فى حياته الوجدانية.

٢ - إدارة الانفعالات *Managing Emotions*: ويتمثل فى احتلال المهارة فى معالجة المشاعر المختلفة كالقلق والغضب والتعامل مع المشاعر بشكل جيد وتهدئة النفس.

٣ - حفز الذات *Self Motivation*: وتعنى قدرة الفرد على تركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف مقبول والقدرة على تأجيل الاشباعات والتحكم فى الاندفاع.

٤ - التفهم *Empathy*: وهى إدراك مشاعر الآخرين والتعاطف معهم مما يساعد الفرد على أن يستجيب بصورة مناسبة للإشارات الاجتماعية.

٥ - المهارات الاجتماعية *Social Skills*: وهو القدرة على التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم.

جـ- نموذج بار - أون *Bar- On* :

هدف "بار - أون" إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح فيما يفشل البعض الآخر، ولهذا يتناول خصائص الأفراد الناجحون فى حياتهم وقدم تعريفاً للذكاء الوجدانى على أنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات الاجتماعية، وفى ضوء ذلك أعد "بار - أون" نموذجاً للذكاء الانفعالى يشتمل على خمسة مكونات أساسية تضم خمسة عشر مكوناً فرعياً هى:

١ - الذكاء الشخصى: ويتضمن خمسة أبعاد فرعية متمثلة فى: الوعى بالذات الانفعالية، التوكيدية، اعتبار الذات، تحيق الذات، الاستقلالية.

٢ - الذكاء الانفعالى بين الأشخاص: ويتضمن التعاطف، العلاقات بين الأفراد، المسئولية الاجتماعية.

٣ - القدرة على التكيف: وتتضمن: حل المشكلة، اختبار الواقع، المرونة.

٤ - إدارة الضغوط: وتتضمن تحمل الضغوط، ضبط الاندفاعات.

٥ - المزاج العام: ويتضمن بعدين هما: السعادة، التفاؤل.

وتأثر "بار - أون" *Bar- On (1997)* بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، حيث احتل الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى مقدمة مكونات الذكاء الانفعالى، كما تأثر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بنظرية "وكسلر" فى الذكاء بوصفه مجموع قدرات الفرد على التصرف والتفكير بمنطقية والتعامل مع البيئة بفاعلية، ومن ثم فإن نموذج "بار - أون" قد خلط بين الذكاء الانفعالى كقدرة عقلية بسمات شخصية، لذا أطلق عليه نموذج مختلط.

ثانياً: الإعاقة البصرية:

إن الإعاقة البصرية لها تأثير كبير على شخصية الفرد وتكوينه النفسى حيث أن حاسة الإبصار من أهم الحواس الخمس عند الإنسان باعتبارها المصدر الرئيسى الذى ينقل للإنسان القدر الأكبر والأكثر من الخبرات ونواحى المعرفة والذى يفوق حصيلة الحواس الأخرى.

مفهوم الإعاقة البصرية:

مصطلح يشير إلى حالات مختلفة من كف البصر تبدأ من حالات كف البصرى الكلى (مكفوفون) ممن لا يملكون القدرة على الإحساس بالضوء، ولا يستطيعون القراءة والكتابة بالطرق العادية إلى حالات كف البصر الجزئى (ضعاف البصر) ممكن يملكون القدرة على إدراك الضوء، ويستطيعون استخدام بصرهم فى إنجاز المهام الموكلة إليهم، وفى القراءة والكتابة بالحروف العادية المكبرة.

وعلى هذا الأساس يصنف المعاقون بصرياً إلى فئتين:

أ - مكفوفون بصرياً: وهم الأفراد الذين يكون حدة أبصارهم (٢٠/٢٠٠) قدم أى (٦/٦٠) متراً فى أقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

ب - ضعاف البصر ***Partially Sighted***: وهم الأفراد الذين تتراوح حدة أبصارهم ما بين (٢٠/٧٠) قدماً أى (٦/٢٠) متر و(٢٠/٢٠٠) قدماً أى (٦/٦٠) متراً فى أقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥).

ومن الناحية التربوية: تركز التعريفات التربوية للإعاقة البصرية على ما يعرف بالإبصار الوظيفى حيث إنه لا يمكن تعريف الإعاقة البصرية من المنظور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التربوى فى ضوء معايير حدة الإبصار وعيوب مجال الرؤية فقط، بل يجب أن نتجاوز ذلك إلى التعريفات الوظيفية التى يتم فى ضوئها النظر إلى الطفل الكفيف على أنه هو الذى يحتاج تعليماً ووسائل لا تتطلب البصر وإذا كان لديه ذكاء كاف فإنه سوف يحتاج إلى أن يتعلم بطريقة برايل (عادل عبد الله، ٢٠٠٤).

وفى ضوء ذلك، يعرف المعاق بصرياً تربوياً، بأنه كل من يعجز عن استخدام بصره فى الحصول على المعرفة ويعجز عن تلقى العلم فى المدارس العادية وبالطرق العادية والمناهج الموضوعة للطفل العادى، وقد يكون الفرد مكفوفاً كلياً وقد يملك درجة بسيطة من الإحساس البصرى الذى يؤهله للقراءة بالأحرف الكبيرة أو المجسمة (زينب شقير، ٢٠٠٥).

ويعد سن الخامسة السن الحرجة لحدوث الإعاقة البصرية، وقد اتخذت هذه السن أساساً للتقسيم نظراً لأن من يصاب بها فى هذا العمر يكاد يتساوى مع من ولد فاقداً للبصر من حيث أنه يصعب عليه الاحتفاظ بصورة بصرية نافعة لخبراته التى مر بها، وذلك يعكس من يفقد بصره بعد سن الخامسة، فإن لديه فرصة للاحتفاظ بإطار من الصور البصرية بدرجة من الدقة.

وبناء على ما سبق، فإن الإعاقة البصرية وفقاً لدرجة الإبصار تأخذ شكلين هما: كف البصر (فقدان البصر الكلى)، ضعف البصر (فقدان البصر الجزئى) ووفقاً لزمن حدوثها تأخذ شكلين هما: ولادية (حدثت قبل سن الخامسة)، طارئة مكتسبة (حدثت بعد سن الخامسة).

وتركز الدراسة الحالية على فئتين من المعاقين بصرياً وتعرفهما إجرائياً كالآتى:

١ - المكفوفون: وهم الأفراد الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة ممن أصيبوا بكف البصر قبل سن الخامسة وتقل حدة أبصارهم عن (٦٠/٦) متراً بالعينين معاً أو بالعين الأقوى بعد التصحيح بالنظارات الطبية مع عدم وجود إعاقات أخرى.

٢ - ضعاف البصر: وهم الأفراد الذين ينتمون لمرحلة المراهقة ويتمكنون بصرياً من القراءة والكتابة بالخط العادى عن طريق استخدام المعينات البصرية، وتتراوح

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدة إبصارهم (٢٠/٦) متراً إلى (٦٠/٦) متراً من أقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

ثالثاً: الدافعية للإنجاز:

تعد دافعية للإنجاز من الجوانب الهامة فى نظام الدوافع الإنسانية التى تندرج تحت دافع تحقيق الذات التى وضعها "ماسلو" فى قمة تنظيمه الهرمى للدوافع.

وترتبط الحاجة إلى تحقيق الذات بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات فى أن يكون مبدعاً أو منتجاً، وأن يقوم بأفعال وتصرفات تكون مفيدة وذات قيمة للآخرين وأن يحقق إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة.

وتعنى دافعية الإنجاز "الرغبة المستمرة للسعى إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى".

وينظر إلى دافعية الإنجاز على أنها تعنى استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجه الفرد، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧).

وباستقراء الدراسات التى أجريت فى هذا المجال، هناك بعض الجوانب الأساسية لهذا المفهوم، وهى:

- تحديد الفرد لأهدافه فى ضوء معايير التفوق والامتياز.
- التخطيط للمستقبل بحرص واهتمام.
- الأداء فى ضوء الرغبة فى النجاح والاستقلال والثقة بالنفس.
- الميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعى فى تحقيقها.
- استعداد الفرد لتحمل المسئولية والمثابرة على حل المشكلات وتحدى العقبات.

وإذا نظرنا إلى معظم الدراسات التى تناول الدافعية للإنجاز مثل دراسة "فاروق عبد الفتاح" (١٩٩١)، "رشاد عبد العزيز" (١٩٩٤)، "عبد اللطيف خليفة" (١٩٩٧)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"عويد سلطان المشعان" (٢٠٠٠) نجد أن السمات العامة للشخصية الإنجازية كالتالى: الثقة فى النفس، السعى نحو الإنفاق، التخطيط للمستقبل، القدرة على تحمل المسئولية، الاستقلالية، الطموح، مقاومة الضغوط الاجتماعية، التنافس مع الذات.

وهذه الخصائص تميز الأفراد مرتفعى الذكاء الانفعالى، ويدعم هذه النظرة ما أشارت إليه نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى كدراسة كل من: "فوقية راضى" (٢٠٠١)، "كريك" *Crick (2002)*، "مينزى" *Menzie (2005)*، "نعيمة" (٢٠١٠).

وهذا ما دفع الباحثة الحالية إلى تناول العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً للتأكد من مدى تأثير الإعاقة البصرية على طبيعة هذه العلاقة فى الوقت الذى أشارت فيه دراسات سابقة إلى أن الإعاقة البصرية تؤثر تأثيراً كبيراً على الشخصية، الأمر الذى يدفع المعاق إما إلى الإحباط والانطواء والعزلة والمعاناة من الأعراض العصابية أو إلى زيادة الدافع للإنجاز والتعويض والرغبة فى التفوق.

دراسات سابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية إلى ثلاثة محاور:

- المحور الأول: دراسات تناولت بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بمكونات الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً.
- المحور الثانى: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالى.
- المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

أولاً: دراسات تناولت بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بمكونات الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً.

هدفت دراسة "كوفمان" *Kauffman (2000)* إلى التعرف على الفروق بين المعاقين بصرياً كلياً والمعاقين بصرياً جزئياً فى درجة الاستقلالية والاعتماد على النفس، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) مراهقة كفيفة و(٢٠) مراهقة من ضعاف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البصر، وطبق على عينة الدراسة قائمة مهارات الحياة الاستقلالية، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقات المعاقات بصرياً كلياً أكثر استقلالية من ضعيفات البصر.

وهدفت دراسة "هيور ،كوميولنن وإريك" *Hurre,Komulainen&Erik (2000)* إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً، واشتملت عينة الدراسة على (٦٦) فرد من المراهقين المعاقين بصرياً و(٧٨) فرد من المبصرين، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣-١٦) سنة واستخدمت الأدوات الآتية: استبيان تقدير الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً مقارنة بأقرانهم من المبصرين، وأن هناك ارتباطاً إيجابياً بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات.

وأما دراسة "يونج" *Young (2002)* فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالسعادة النفسية لدى المراهقين المكفوفين مقارنة بالمراهقين من ضعاف البصر، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٠) مراهقاً من المكفوفين و(٧٠) مراهقاً من ضعاف البصر، وطبق عليهم قائمة أعراض الضيق النفسى وقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ضعاف البصر لديهم صعوبات فى إقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء وفى قضاء وقت الفراغ، مقارنة بالمكفوفين بالإضافة إلى مشاعر الوحدة والاكتئاب مقارنة بالمكفوفين.

وهدفت دراسة "جريفن وآخرين" *Griffin, et, al. (2005)* إلى مقارنة تقدير الذات والفهم بين الأطفال المبصرين والمعاقين بصرياً، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (٨-١٤) سنة وطبق عليهم الأدوات الآتية: قائمة "كوبر سميث" لتقدير الذت، ومقياس "بريانت" *(Bryant)* لقياس التفهم لدى الأطفال والمراهقين، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبصرين والمعاقين بصرياً فى مستوى تقدير الذات والتعاطف مع الآخرين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهدفت دراسة "صفية مبارك موسى" (٢٠٠٦) إلى التعرف على الذكاء الوجدانى لدى عينات متباينة من ذوى الإعاقات البصرية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً وطالبة من المعاقين بصرياً موزعين كالتالى: مكفوفين (٥٢) طالباً وطالبة، ضعاف البصر (٢١) طالباً وطالبة. واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: قائمة "بار- أون" لتقدير الذكاء الوجدانى، ترجمة "صفاء الأعسر- سحر فاروق"، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر على أبعاد الذكاء الوجدانى لصالح المكفوفين كذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين المقيمين داخلياً والمقيمين خارجياً على أبعاد الذكاء الانفعالى لصالح المقيمين خارجياً، وهناك فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين قبل سن الخامسة والمكفوفين بعد سن الخامسة على أبعاد الذكاء الانفعالى لصالح المكفوفين قبل سن الخامسة، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالى (الوعى بالذات- التعاطف- حل المشكلات- اختبار الواقع- المرونة- القدرة على التكيف) لصالحا لإناث، بينما كانت النتائج لصالح الذكور فى أبعاد (التوكيدية- الاستقلالية)، ولا توجد فروق دالة بين الجنسين فى: (تقدير الذات- تحقيق الذات- المسئولية الاجتماعية- العلاقات الاجتماعية- تحمل الضغوط- ضبط الاندفاع- التحكم فى الضغوط- التفاؤل- التشاؤم- الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى).

المحور الثانى: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالى:

أظهرت نتائج الدراسة التى قام بها "بار- أون" *Bar- On (1997)* على عينة مكونة من (٣٨٣١) من أعمار زمنية مختلفة عدم وجود فروق دالة بين النوعين فى الدرجة الكلية على قائمة نسبة الذكاء الانفعالى، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على بعض الأبعاد الفرعية للقائمة لصالح الإناث فى أبعاد الوعى بالذات الانفعالية، التعاطف والعلاقات الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية، بينما كانت النتائج دالة لصالح الذكور فى أبعاد التوكيدية واعتبار الذات والاستقلالية وحل المشكلة والمرونة وتحمل الضغط والسعادة، ووفقاً لهذه النتائج يرى "بار- أون"

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أن الإناث أقوى من الذكور فى مهارات العلاقات مع الآخرين، بينما الذكور أقوى من الإناث فى جانب العلاقات مع النفس والقدرة على التوافق والتعامل بصورة أكثر كفاءة مع الضغوط.

أما دراسة "فوقية راضى" (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى الذكاء الانفعالى، وكذا العلاقة بين الذكاء الانفعالى والقدرة على التفكير الابتكارى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) طالباً جامعياً (١٣٥) من الذكور (١٥٤) من الإناث تراوحت أعمارهم بين ١٩-٢٥، وتم تطبيق اختبارى الذكاء الانفعالى والقدرة على التفكير الابتكارى، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى ثلاث عوامل هى: التعاطف، ومعالجة العلاقات، وحفز الذات، وكذا الدرجة الكلية لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالى والابتكارية، حيث يرتفع مستوى التفكير الابتكارى لدى مرتفعى الذكاء الانفعالى.

وقد توصلت دراسة "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢) ودراسة "عبد المنعم الدردير" (٢٠٠٢) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى من خلال الأدوات المستخدمة.

وتناولت دراسة "كريك" *Crick (2002)* العلاقة بين الذكاء الانفعالى والكفاءة الاجتماعية وعلاقتهما بالنجاح الأكاديمى، وتكونت العينة من ٢١ طالباً و٨٩ طالبة تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٧ سنة، واستخدم مقياس "بار- أون" لقياس الذكاء الانفعالى واستبيان تقييم المهارات الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير الذكاء الشخصى لصالح الإناث بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغير التكيف الشخصى لصالح الذكور.

وقام "بيتروديس وفيرنهام" *Petrides & Furnham (2002)* بدراسة للتعرف على الفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالى المدرك والذكاء الانفعالى الفعلى، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى الذكاء الانفعالى الفعلى، بينما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بينها فى الذكاء الانفعالى المحرك لصالح الذكور، كما لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً بين الجنسين فى الدرجة الكلية على أبعاد تقدير الانفعالات وتوظيف الانفعالات والتفاؤل، على الرغم من تفوق الذكور على الإناث على بعد التفاؤل، إلا أن هذه الفروق كانت غير دالة إحصائياً.

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز

هدفت دراسة "فوقية راضى" (٢٠٠١) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالى والقدرة على التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء الانفعالى، واختبار القدرة على التفكير الابتكارى ومستوى التحصيل الدراسى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى والابتكارية.

واستهدفت دراسة "جاجر" *Jaeger (2001)* التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالى ونمط التعلم المفضل لدى الفرد والتحصيل الأكاديمى لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالى وأبعاد نمط التعلم (التجريب والاستكشاف)، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين لديهم وعى بمشاعرهم ترتفع لديهم مستويات التوكيدية، ويرتفع رضاهم عن ذواتهم، ويرتفع لديهم مستوى التجريب والاستكشاف النشط، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى.

وفى دراسة قام بها "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢) هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين التحصيل الدراسى والذكاء الانفعالى.

وفى دراسة قام بها "هوجن وآخرون" *Hogan et, al. (2003)* هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى، واستخدم الباحث قائمة "بار-أون" *(Bar- On)* لقياس أبعاد الذكاء الانفعالى على عينة بلغت (٣٧٢) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً بين الدرجة الكلية على مقياس الذكاء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانفعالى والتحصيل الدراسى لدى الإناث، بينما لا يوجد ارتباط بين المتغيرين لدى الذكور.

وقد هدفت دراسة "بيتريدس وفريدريكسون وفيرنهام" *Petrides, Frederickson & Furnham (2004)* إلى تحديد الدور الذى يقوم به الذكاء الانفعالى فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى، وتم تطبيق مقياس سمة الذكاء الانفعالى الذى يقيس عشرة أبعاد هى: التوافق، التوكيدية، التعبير عن الانفعال، الاندفاعية، تنظيم الذات، العلاقات الاجتماعية، إدراك الانفعال، التعاطف، إدارة الضغوط، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالباً وطالبة، واستخدم الباحون مقياس أيزنك للشخصية،وقد توصلت النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير للذكاء الانفعالى على درجات الطلاب فى امتحان شهادة إتمام التعليم الثانوى، كما لا يوجد تأثير فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى فى الرياضيات، وكان الذكاء المعرفى هو المؤشر الوحيد القادر على التنبؤ والتحصيل فى العلوم، وقد كان هناك تأثير إيجابى للذكاء على التحصيل فى اللغة الإنجليزية فى حالة الأفراد منخفضى الذكاء العام، بينما كان سلبياً فى حالة الأفراد مرتفعى الذكاء العام.

وهدفت دراسة "مينزى" *Menzie (2005)* إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجدانى والكفاءة الأكاديمية والاجتماعية لدى الطلاب فى المدارس الثانوية، وطبق الباحث مقياس الذكاء الوجدانى ومقياس الاضطرابات السلوكية "لبيركس" إلى جانب الحصول على متوسط التحصيل الدراسى من واقع السجلات المدرسية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الوجدانى وكل من الكفاءة الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة "فرو" *Fruh (2006)* العلاقة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى والأداء الكلينيكى، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالباً بإحدى برامج التربية البدنية، وطبق على عينة الدراسة المقاييس الآتية: الذكار الوجدانى لـ *Bar-On* - التحصيل الدراسى- الأداء الكلينيكى)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين التحصيل الدراسى والذكاء الوجدانى، بينما لا توجد علاقة بين الذكاء الوجدانى والأداء الأكاديمى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتناولت دراسة "ساير" *Cyr (2006)* دور الذكاء الانفعالى فى التنبؤ بالأداء الأكاديمى لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٧ طالباً، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالى وحصل على المعدل التراكمى لهم، كما اعتمد على نتائج الطلاب فى اختبارات القبول بالجامعات، وأسفرت النتائج عن عدم إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسى للطلاب من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى.

وفى دراسة قامت بها "فاطمة محمد" (٢٠٠٦) عن التحصيل الدراسى فى علاقته بالذكاء الوجدانى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، شملت عينة الدراسة (٤١٤) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٧) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين درجات التحصيل الدراسى والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى، القدرة على التكيف، المزاج العام، الذكاء الشخصى، وعلاقة إيجابية غير دالة بين التحصيل الدراسى والذكاء الاجتماعى، الاتزان الانفعالى.

وعن العلاقة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً فقد توصلت الباحثة إلى بعض الدراسات التى ربطت بعض أبعاد الذكاء الانفعالى بالتحصيل الدراسى.

ففى دراسة قام بها "بتش،روبنت وجودي" *Beach,Robint,&Judy (1995)* هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المستوى التعليمى وتقدير الذات ومهارات الحياة الاستقلالية لدى الراشدين من ذوى الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) فرداً تراوحت أعمارهم بين (١٦-٢٨) سنة، وطبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس تقدير الذات، ومقياس للمهارات الحياتية، وآخر لقياس دافعية الإنجاز المدرسى، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وكل من المهارات الحياتية والمستوى التعليمى المرتفع ودافعية الإنجاز.

أما دراسة "إليسالد" *Elissald (1996)* فقد هدفت إلى التعرف على أثر تعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل على تقدير الذات للمعوقين بصرياً، وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) طفلاً تراوحت أعمارهم من (١٠-١٨)، وقد توصلت نتائج الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى أن استخدام طريقة برايل فى التعلم يساعد المعاقين بصرياً على تكوين تقدير إيجابى عن الذات ونقص الإحساس بالعجز والدونية وأكثر إحساساً بالسعادة والرضا.

أما دراسة "درابيو،آنى وماري" *Drapeau,Anne&Mary (1997)* فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية وتقدير الذات لدى المكفوفين، وقد هدفت الدراسة إلى قياس الوظائف العقلية والذكاء والكفاءة الأكاديمية وتقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٩-١٦) سنة من الأطفال والمراهقين بصرياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يرتفع لديهم مستوى التحصيل الدراسى أكثر تقبلاً لذواتهم وأكثر تفاعلاً اجتماعياً من منخفضى الكفاءة الأكاديمية.

وفى دراسة قام بها "سيد صبحى" (٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسى للكفيف وعلاقته بممارسة الأنشطة داخل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذاً من المعاقين بصرياً من طلاب المرحلة الإعدادية،وطبقت عليهم الأدوات التالية: اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية، ومقياس تقدير ممارسة النشاط، بالإضافة إلى مقياس "وكسلر-بلفيو المعدل" لقياس الذكاء لدى المعاقين بصريا، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة المدرسية أكثر توافقاً نفسياً من الذين لا يمارسون أى نشاط مدرسى.

وهدفت دراسة "روساس" *Rosas (2009)* إلى التعرف على استخدام الحاسب الآلى وأنظمة التعلم العلانية فى التعليم على مفهوم الذات والتوكيدية لدى المكفوفين، وتوصلت الدراسة إلى الطلبة المكفوفين لديهم دافع قوى لاستخدام الحاسب الآلى فى تعلم المواد المختلفة، مما انعكس بصورة إيجابية على ذواتهم وإحساسهم بالسعادة والثقة بالنفس.

تعقيب:

من خلال مراجعة الباحثة لنتائج الدراسات السابقة لاحظت قلة البحوث والدراسات التى تناولت الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً واقتصارها على العاديين، ولكن هناك دراسات تناولت بعض المتغيرات لدى المعاقين بصرياً والتى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعتبر من مكونات الذكاء الانفعالى كدراسة التفاؤل والتشاؤم لدى الكفيف "سيد صبحى" (١٩٨٤)، دراسة الوعى بالذات لدى الكفيف "أمان محمد محمود" (١٩٩٨)، دراسة السعادة لدى المعاقين بصرياً، دراسة تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً كدراسة "هيور وكوميولنن وإريك" *Huurre,Komulainen&Erik (2000)*، و دراسة "جريفين وآخرين" *Griffin, et. al. (2005)*، دراسة التوافق النفسى للكفيف "سيد صبحى" (٢٠٠٢). أما دراسة "صفية مبارك موسى" (٢٠٠٦)، فتعتبر الدراسة الوحيدة التى تعرضت لدراسة مستويات الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً.

هدفت مجموعة أخرى من الدراسات إلى التعرف على الفروق بين الجنسين على أبعاد الذكاء الانفعالى، فتوصلت بعض الدراسات إلى أنه لا توجد فروق دالة فى الذكاء الوجدانى بين الجنسين كدراسة كل من "بار - أون" *Bar-On(1997)*، "بيتربديس وفيرنهام" *Petrides & Furnham (2000)*، "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢)، "عبد المنعم الدردير" (٢٠٠٢)، بينما كانت الفروق دالة فى بعد الذكاء الاجتماعى لصالح الإناث كما فى دراسة "محمد حبشى، وجاد أبو المكارم" (٢٠٠٤)، وكانت الفروق دالة لصالح الذكور فى بعد الذكاء الشخصى والقدرة على التكيف، التحكم فى الضغوط، وكانت الفروق دالة لصالح الإناث فى أبعاد الذكاء الاجتماعى، المرونة، السعادة، التفاؤل، والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى، كما فى دراسة (نعيمة محمد قنديل، ٢٠١٠).

وبالنسبة للفروق بين الجنسين من المعاقين بصرياً على بعض العوامل المرتبطة بالذكاء الانفعالى، فقد أوضحت بعض الدراسات عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً كدراسة "أمان محمود" (١٩٩٨)، وهناك دراسات توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً لصالح الذكور كدراسة "سامية داوود" (١٩٩٨)، وكذلك ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية والاغتراب لدى الإناث من المعاقات بصرياً كما فى دراسة "رشا محمد" (٢٠٠٤)، وتوصلت دراسة "السيد محمد عبد الرحمن الجندى" (١٩٩٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى التفاؤل والتشاؤم، أما دراسة "صفية مبارك"

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(٢٠٠٦) فقد توصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً على: (الوعى بالذات، التعاطف، حل المشكلات، اختبار الواقع، المرونة، القدرة على التكيف) لصالح الإناث، بينما كانت الفروق دالة بين الجنسين على أبعاد: (التوكيدية - الاستقلالية) لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة بين الجنسين على أبعاد (تقدير الذات، تحقيق الذات، المسئولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع، التحكم فى الضغوط، السعادة، التفاؤل، الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى).

وعن علاقة الذكاء الانفعالى بالدافعية للإنجاز بصفة عامة فقد توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى مثل دراسة كل من: "فوقية راضى" (٢٠٠١)، "كريك" *Crick (2002)*، "مينزى" *Menzi (2005)*، "ساير" *Cyr (2006)*، وتوصلت بعض الدراسات إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً كدراسة "لاسر" *Lasser (1997)*، "جاجر" *Jager (2001)*، "محمد حبشى وجاد أبو المكارم" (٢٠٠٤)، "فرو" *Fruh (2006)*.

وعن علاقة الذكاء الانفعالى بالدافعية للإنجاز فهناك قلة من الدراسات التى ربطت بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز ما عدا دراسة "نعيمة قنديل" (٢٠١٠) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالى ودافعية الإنجاز المدرسى.

وعن علاقة الذكاء الانفعالى بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً فلم تستدل الباحثة على دراسة واحدة ربطت بين المتغيرين ولكن هناك دراسات ربطت بين بعض العوامل المرتبطة بالذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز، فتوصلت دراسة "بتش،روبنت وجودي" *Beach,Robint,&Judy(1995)* أن هناك علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى المعاقين بصرياً وتوصل "درابيو،و ماري" *Drapeau,Anne&Mary (1997)* إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين تقبل الذات - التفاعل الاجتماعى - التوكيدية التحصيل الدراسى لدى المعاقين بصرياً، كما توصلت "إليسالد" *Elissalde (1996)* إلى أن المكفوفين الذين لديهم دافعاً قوياً لتعلم القراءة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والكتابة بطريقة برايل أكثر إحساساً بالسعادة،، وتوصلت دراسة "سيد صبحى" (٢٠٠٢) إلى أن التلاميذ المعاقين بصرياً والذين لديهم الدافعية لممارسة الأنشطة المدرسية أكثر توافقاً نفسياً.

وفى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، فقد تم صياغة الفروض التالية:

فروض الدراسة:

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى متوسطات درجات الذكاء الانفعالى لصالح المكفوفين.

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً فى متوسطات درجات الذكاء الانفعالى.

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز لصالح المكفوفين.

٤ - توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تستند الدراسة الحالية إلى المنهج الوصفى الذى يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة، والذى يهدف إلى جميع أوصاف دقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وإلى دراسة العلاقات التى توجد بين الظواهر المختلفة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من المعاقين بصرياً بمتوسطى عمرى من مدرسة النور للمكفوفين (١٦,٨٩) وانحراف معيارى قدره (١,١٨) وتم اختيار العينة من مدرسة النور للمكفوفين بسوهاج، والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً للنوع ودرجة الإعاقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للنوع ودرجة الإعاقة (ن: ٦٠)

النوع		درجة الإعاقة			
ذكور	إناث	ضعاف بصر		مكفوفون	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
٣٠	٣٠	١٦	١٥	١٤	١٥
المجموع	٦٠	٣١		٢٩	

أدوات الدراسة:

للتحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١- قائمة "بار- أون" *(Par- On)* للذكاء الانفعالى. ترجمة صفاء الأعسر، سحر فاروق.

قامت "صفاء الأعسر، سحر فاروق" (٢٠٠١) بتعريب قائمة "بار- أون" لقياس الذكاء الانفعالى، وتكونت القائمة من ١٣٣ مفردة تعتمد على أسلوب التقرير الذاتى، واستخدم مقياس ليكرت الخماسى المتدرج بين لا تنطبق علىَّ تماماً إلى تنطبق علىَّ تماماً ويقيس خمسة أبعاد هى:

١- الذكاء الشخصى، ويندرج تحته الأبعاد الفرعية التالية: الوعى بالذات، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية.

٢- الذكاء الاجتماعى، ويندرج تحته الأبعاد الفرعية التالية: التفهم، العلاقات الاجتماعية، المسئولية الاجتماعية.

٣- القدرة على التكيف، ويندرج تحته: حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة.

٤- إدارة الضغوط، ويندرج تحته الأبعاد الفرعية التالية: تحمل الضغوط، وضبط الانفعالات.

٥- المزاج العام، ويندرج تحته الأبعاد الفرعية التالية: السعادة، التفاؤل.

وقبل التحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة فى الدراسة الحالية بترجمة بنود المقياس إلى لغة برايل بمساعدة مجموعة من المختصين فى هذا المجال، وبعد التأكد من صحة الترجمة تم تطبيق القائمة على عينة الدراسة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعاقين بصرياً وعددهم (٢٠) وضعاف البصر وعددهم (١٥) ليكون إجمالى العينة الاستطلاعية (٣٥) طالب وطالبة.

- صدق المقياس:

قامت صفاء الأعسر،سحر فاروق (٢٠٠١) بحساب صدق قائمة الذكاء الانفعالي بطرق عديدة منها الصدق التمييزي، الصدق الظاهري، صدق المحتوى، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

و فى الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب صدق القائمة كالآتي :

١ - صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من أساتذة علم النفس للتأكد من مدى ملاءمة القائمة للتطبيق على عينة الدراسة وقد أقروا صلاحية القائمة للتطبيق دون تعديلات .

٢ - الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعاملات ثبات الاختبار(فؤاد البهي السيد،١٩٧٩) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٢)

معاملات الصدق الذاتي لقائمة الذكاء الانفعالى (ن =٣٥)

أبعادالذكاء الانفعالي	معامل ثبات ألفا	معامل الصدق الذاتي
الذكاء الشخصي	٠,٧٣	٠,٨٥
الذكاء الاجتماعي	٠,٦٣	٠,٧٩
القدرة على التكيف	٠,٦٥	٠,٨١
إدارة الضغوط	٠,٥٥	٠,٧٤
المزاج العام	٠,٦٣	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق الذاتي تراوحت بين (٠,٧٩-٠,٨٥) وهي معاملات صدق مرتفعة .

- ثبات المقياس

١- معامل ألفا كرونباخ:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قامت الباحثة فى الدراسة الحالية بحساب ثبات القائمة عن طريق حساب معامل ألفا للمقاييس الفرعية، وأوضحت النتائج ارتفاع معامل ألفا لجميع المقاييس الفرعية للقائمة، وتتراوح بين ٠,٦٨ بالنسبة لمقياس حل المشكلات، ٠,٨٥ بالنسبة لمقياس الوعى بالذات، مما يشير إلى ثبات القائمة وإمكانية الاعتماد على نتائجها، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد قائمة الذكاء الانفعالى الفرعية

(ن = ٣٥)

البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
الوعى بالذات	٠,٦٩	حل المشكلات	٠,٨٦
التوكيدية	٠,٧٥	إدراك الواقع	٠,٧٧
اعتبار الذات	٠,٦٨	المرونة	٠,٨٠
تحقيق الذات	٠,٧٩	تحمل الضغوط	٠,٧٤
الاستقلالية	٠,٥٤	ضبط الاندفاع	٠,٨٧
التفهم	٠,٧٢	السعادة	٠,٧١
العلاقات الاجتماعية	٠,٦٦	التفاؤل	٠,٦٥
المسئولية الاجتماعية	٠,٧٨		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات الأبعاد الفرعية تراوحت ما بين ٠,٥٤ إلى ٠,٨٧ وجميعها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

٢- التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين: الأول يمثل العبارات الفردية والثانية يمثل العبارات الزوجية، وتم حساب معاملات الارتباط بطريقة "بيرسون" ومعالجة النتائج باستخدام معادلة "سبرمان براون"، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٥٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).

٣- مقياس الدافعية للإنجاز:

أعد الاختبار فى الأصل "هرمانز" *(Hermans H. J. M)* وقد قام "فاروق عبد الفتاح" (١٩٩١) بتعريب هذا المقياس ويتكون الاختبار من (٢٨) فقرة اختيار من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متعدد، وتتكون كل فرقة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات تقابلها الرموز (أ، ب، جـ، ج، هـ) أو أربع عبارات تقابلها الرموز (أ، ب، جـ، د)، وعلى المفحوص أن يختار العبارة التى يرى أنها تكمل الفقرة، ثم يضع علامة (ü) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة.

صدق المقياس :

قام معد الاختبار بحساب صدق الاختبار بطرق عديدة منها :

١-صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي وقد أسفرت تقديرات المحكمين عن أن كافة فقرات الاختبار تنتمي إلى الدافعية للإنجاز، حيث بلغت النسب المئوية لتقديرات المحكمين (٨٧,٥%)

٢-الصدق التلازمي : قام معد الاختبار باختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز، ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٧)

وللتأكد من مدى ملاءمة الاحتبار للتطبيق على عينة الدراسة الحاليةقامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالآتى:

-ارتباط نصفى الاختبار بالدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين درجات العبارات الزوجية والدرجة الكلية على المقياس، وكانت النتائج كالتالى:

- بالنسبة لارتباط درجات العبارات الفردية بالدرجة الكلية بلغ معامل الارتباط (٠,٧٦) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١).
- بالنسبة لارتباط درجات العبارات الزوجية بالدرجة الكلية فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٥)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثبات المقياس :

قام معد الاختبار بتطبيق الاختبار على عينة من الذكور والإناث في المراحل الإعدادية، الثانوية، والجامعية في محافظة الشرقيةوقد تراوحت أعمار العينة بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(١٣ - ٢٤) سنة وبلغ حجم العينة (٥٩٨)فردا وقام الباحث بحساب معامل ألفا، وقد بلغ معامل الثبات (٨٠٣,.) للبنين، (٦٤٣,.) للبنات، (٧٦١,.)للعينة المشتركة .

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الأسئلة الفردية ودرجاتهم في الأسئلة الزوجية، باستخدام معادلة التصحيح " سبيرمان – براون "

وقد بلغ معامل الثبات (٧٦,.)

نتائج الدراسة:

تتناول الباحثة فى هذا الجزء عرض فروض الدراسة ومناقشتها.

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى متوسطات درجات الذكاء الانفعالى لصالح المكفوفين".

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين وضعاف البصر على أبعاد قائمة الذكاء الانفعالى

(ن = ٦٠)

المستويات / المتغيرات	المكفوفون بصرياً (ن=٢٩)		ضعاف البصر (ن=٣١)		ت	نسبة الدلالة
	م	ع	م	ع		
الذكاء الشخصى	١٠١,٥	١٣,٨٢	٨٩,٦	٩,٢٦	٤,٥٣	٠,٠٠١
الذكاء الاجتماعى	١٠٣,٨	١١,٣٥	٩٧,٥٢	٨,٦٩	٢,٥٦	٠,٠٥
القدرة على التكيف	١٠٢,٦٨	١٢,٧٨	٩٩,٨٢	١٢,٧٥	٤,٣٥	٠,٠٠١
إدارة الضغوط	١٠٣,٢٠	١٣,٤٥	٩٤,٤٥	١١,٨٩	٢,٣٩	٠,٠٥
المزاج العام	١٠٦,٢٨	١٢,٥٤	٨٧,٧٥	١١,٧٥	٥,٦٩	٠,٠٠١
الذكاء الانفعالى العام	١٠٢,٣٦	١٢,٨٥	٩٠,٣٥	٩,٧٥	٤,٥٦	٠,٠٠١

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى متوسطات درجات الذكاء الانفعالى لصالح المكفوفين حيث كانت الفروق دالة عند (٠,٠٠١)و (٠,٠٥) وبذلك تحقق الفرض الأول كلياً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبذلك تشير نتائج هذا الفرض إلى أن المكفوفين يرتفع لديهم مفهوم الذات مقارنة بضعاف البصر *(Lopez Pichardo&Fernand, 2001)*، وهم أكثر استقلالية واعتماداً على أنفسهم ولديهم رغبة فى تحقيق ذواتهم حيث أن الكفيف يسعى جاهداً لتعويض ما فقده من جراء الإعاقة، فيحاول استغلال طاقاته المتبقية وتوظيفها.

وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مكفوفى البصر وضعاف البصر على متغير التحكم فى الضغوط لصالح المكفوفين.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن المكفوفين بصرياً أكثر عزيمة وإصراراً على تحدى الإعاقة فهم يتمتعون بالمثابرة فى العمل ولديهم طموحاً أكاديمياً يعتبر السبيل الوحيد أمامهم لتحدى الإعاقة، مما يجعلهم أكثر قدرة على تحمل الضغوط، وهم أكثر قدرة على ضبط اندفاعاتهم مقارنة بضعاف البصر الذين يعانون من مشكلات شخصية واجتماعية وضغوط نفسية، وأقل إحساساً بالقيمة الذاتية، كما أنهم أكثر عرضة للأعراض العصابية لما يؤدى إلى انخفاض قدرتهم على تحمل الضغوط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "جان وآخرين" *(Jan, et. al. (1999)*، دراسة "وينتون" *(Winton (1999)*، دراسة "تيرى" *(Teare (1994)*، ودراسة "فيوليت فؤاد" (١٩٨٦).

وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مكفوفى البصر وضعاف البصر على متغير المزاج العام لصالح المكفوفين، وترجع هذه النتيجة إلى أن الإحساس بالرضا عن النفس وعن الحياة لدى المكفوفين أعلى منه لدى ضعاف البصر لذا فهم يتمتعون بالمرح والإقبال على الحياة، ولا فرق بين المبصرين والمكفوفين بصرياً فى المرح والسعادة "ستينبرج" *(Steniberg (2003)*، أما فئة ضعاف البصر فهم أكثر ميلاً للعزلة والانطواء وأكثر تجنباً للعلاقات الاجتماعية مما يشعرهم بنقص الثقة فى النفس، وهم أكثر تشاؤماً من المكفوفين لإحساسهم بالقلق وعدم الأمن وخوفهم من فقدان البقية الباقية من بصرهم بمرور الوقت "بيرمد وآخرون" *(Burmedi, et. al. (2002)*، كذلك توصلت دراسة "صفية مبارك" (٢٠٠٦)، ودراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"سيد صبحى" (١٩٨٤) إلى أن المكفوفين بصرياً أكثر تفاؤلاً وأكثر سعادة من ضعاف البصر.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً فى متوسطات درجات الذكاء الانفعالى".

ولاختبار مدى صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعاقين بصريا من الذكور والإناث على قائمة الذكاء الانفعالي، وحساب قيمة (ت) كما هوموضح بالجدول التالي .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ودلالتها

على أبعاد الذكاء الانفعالى بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً (ن = ٦٠)

الأبعاد الرئيسة للذكاء الانفعالى	الأبعاد الفرعية	الذكور (ن=٣٠)		الإناث (ن=٣٠)		(ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الذكاء الشخصى	الوعى بالذات	١٠٨,٥٧	١٣,٤٨	١٠٠,٦٧	١٠,٧٣	٢,٣٢	٠,٠٥
	التوكيدية	١٠٨,١٨	١٠,٩٤	١٠١,٧٤	١٤,٨١	٢,٤٧	٠,٠٥
	اعتبار الذات	١١٠,٢٩	١٢,١٥	١٠١,٧٣	١١,٢٤	٢,٣٧	٠,٠٥
	تحقيق الذات	١٠٤,٤	٨,٦	٩٥,٢	٧,٩	٤,٦٢	٠,٠١
	الاستقلالية	١٠٤,٨	١٥,٧٩	٩٦,٧٥	١٤,٦١	٢,٠٣	٠,٠٥
	الدرجة الكلية	١١٠,٩٠	١٢,٤٧	١٠١,٨٦	١١,٢٣	٢,٣٧	٠,٠٥
الذكاء الاجتماعى	التفهم	١٠٤,٤	٨,٦	٩٩,٢	٧,٩	٤,٦٢	٠,٠١
	العلاقات الاجتماعية	١٠٣,٩٩	١٧,٥٢	٨٢,٨٣	١٢,١٦	٨,٤	٠,٠١
	المسئولية الاجتماعية	١١٠,٦	١٠,٥	٩٥,٣	٩,٦	١٠,٨٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٠٦,٥	٩,٣	٩٤,٥	٨,٤	٩,٤٤	٠,٠١
القدرة على	حل المشكلات	٨٠,٥	٨,٣٥	٩٩,٤٧	١٣,٧١	٣,١٩	٠,٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأبعاد الرئيسة للذكاء الانفعالى	الأبعاد الفرعية	الذكور (ن=٣٠)		الإناث (ن=٣٠)		(ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
التكيف	اختيار الواقع	٩٥,٤٢	١٣,١٨	١٠٥,٣٥	١٤,٦٩	٤,١٨	٠,٠١
	المرونة	٩٤,٣	٨,٣	١٠٨,٦	٦,٢	١٣,٧٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٨٨,٤٢	١٣,٩٩	١٠٢,٦	٣١,٢١	٦,٠٨	٠,٠١
إدارة الضغوط	تحمل الضغوط	١١٠,٦	١٠,٢	٩٥,٣	٩,٦	١٠,٨٥	٠,٠١
	ضبط الاندفاع	١١٥,٣	٧,٨	٩٩,٥	٦,٥	٢٠,٥٣	٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٠٥,٣	٧,١	١٠١,٣	٦,٩	٤,٤٢	٠,٠١
المزاج العام	السعادة	٩٩,٥	١٦,٤	١٠١,٥	١١,٥	٠,٩٦	غير دالة
	التفاؤل	١٠١,٥٣	١١,٥١	٩٩,٥١	١٢,١٧	٠,٩٦	غير دالة
	الدرجة الكلية	٩٩,٥	١٤,١٧	١٠٠,١٩	١٣,١٠	٠,٥٥	غير دالة
الذكاء الانفعالى العام		١١١,٧	٨,٢	٩٣,٥	٩,٤	١٦,١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- **أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد الذكاء الشخصى لصالح الذكور.**
- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد الذكاء الاجتماعى (التفهم، العلاقات الاجتماعية، الدرجة الكلية للبعد) لصالح الذكور.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على الأبعاد الفرعية للقدرة على التكيف (حل المشكلات، اختبار الواقع، المرونة، الدرجة الكلية للبعد) لصالح الإناث.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطا درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى الأبعاد الفرعية لبعد إدارة الضغوط (تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع، الدرجة الكلية للبعد) لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى الأبعاد الفرعية للمزاج العام (السعادة، التفاؤل).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى الذكاء الانفعالى العام لصالح الذكور.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث على متوسطات درجات أبعاد الذكاء الشخصى لصالح الذكور، وتعتقد الباحثة أن الذكور أكثر كفاءة فى جانب العلاقات مع النفس وأكثر وعياً بذواتهم من الإناث، كما يميلون إلى تقدير أنفسهم مقارنة بالإناث، وهم أكثر استقلالية بحكم طبيعة التنشئة الاجتماعية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة "حسام عبد العزيز" (٢٠٠١)، الذى توصل إلى أن درجة تأكيد الذات عند المعاقين بصرياً تختلف باختلاف النوع حيث أن الذكور أكثر تقديراً لذواتهم من الإناث؛ كذلك اتفقت مع دراسة كل من "ريف" ***Riff (2000)***، "بيتربديس وفيرنهام" ***Petrides & Furnham (2000)***، ودراسة "محمد حبشى، وجاد الله أبو المكارم" (٢٠٠٤)، ودراسة "بار- أون" ***Bar- On (1997)*** وتوصلت هذه الدراسات إلى تفوق الذكور على الإناث فى تحقيق الذات- الاستقلالية، التوكيدية، والوعى بالذات.

واختلفت مع دراسة كل من: "عادل هريدى" (٢٠٠٣) التى توصلت إلى أن الإناث أكثر وعياً بذواتهن من الذكور، ودراسة "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢)، "عبد المنعم الدردير" (٢٠٠٢) حيث توصلت الدراستان إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين فى الذكاء الانفعالى، ربما يرجع ذلك إلى أن الباحثان تناولا الفروق بين الجنسين فى الدرجة الكلية للذكاء دون التطرق للأبعاد الفرعية، كذلك اختلفت مع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسة "أمان محمود" (١٩٩٨) التى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المعاقين بصرياً فى الذكاء الانفعالى، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة المستخدمة حيث أن الدراسة طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية، أما الدراسة الحالية فقد شملت عينة المراهقين المعاقين بصريا من المرحلة الثانوية.

وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الجنسين على أبعاد الذكاء الاجتماعى (التفهم- العلاقات الاجتماعية- الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى) لصالح الذكور.

ترى الباحثة أن الإعاقة البصرية لها تأثير سلبى على الشخصية حيث ينشأ نتيجة لها صعوبات فى التفاعل الاجتماعى وفى اكتساب المهارات الاجتماعية، نتيجة لعجز المعاقين بصرياً ومحدودية الحركة لديهم وعدم استطاعتهم على ملاحظة سلوك الآخرين ونقص خبراتهم.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة "رشا محمد" (٢٠٠٤)، دراسة "سامية داوود" (١٩٩٨)، ودراسة "هيور،كوميولنن وإريك" ***Huurre,Komulainen &Erik (2000)*** حيث أوضحت هذه الدراسات أن المراهقات من الإناث المعاقات بصرياً لديهن صعوبات فى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

وبالنظر للجدول السابق نجد أن متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطى درجات الإناث فى المسئولية الاجتماعية، حيث أن الذكور أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من الإناث المعاقات بصرياً، ولعل هذا يرتبط بطبيعة المجتمع العربى، فالتوجه الاجتماعى السائد يميل إلى تدعيم دور الرجل فى المجتمع، وبالرغم من المساواة بين الرجل والمرأة فى التعليم ومشاركتها مع الرجل فى ميادين الحياة المختلفة، إلا أنه ينظر إليها على أنها أقل منه فى تحمل المسئولية (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩٨).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإذا كانت النظرة هكذا تجاه المرأة بصفة عامة فإن الأمر يزداد وضوحاً تجاه المرأة المعاقة، حيث يدرك المجتمع أنها تحتاج من يعولها، ويكون مسئولاً عنها ويرعاها مما يؤثر سلبياً عليها، ومن ثم ينخفض لديها الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "بار- أون" ***Bar- On (1997)*** التى توصلت إلى أن الإناث أقوى من الذكور فى مهارات التعامل مع الآخرين ودراسة "عادل هريدى" (٢٠٠٣) التى توصل إلى تفوق الإناث على الذكور فى الذكاء الاجتماعى، وقد يرجع الاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات سابقة الذكر إلى طبيعة العينة حيث أن عينة الدراسات السابقة من العاديين من طلاب الجامعة.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية تفوق الإناث على الذكور فى القدرة على التكيف وحل المشكلات، اختيار الواقع، المرونة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "صفية مبارك" (٢٠٠٦) التى توصلت إلى أن الإناث المعاقات بصرياً أكثر قدرة على التكيف من الذكور، ودراسة "عبد العزيز الشخص" (١٩٩٢) التى توصلت إلى أن الإناث يتميزن بإيجابية الاتجاه نحو الإعاقة البصرية عن الذكور المعاقين بصرياً.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "محمد حبشى وجاد الله أبو المكارم" (٢٠٠٤)، دراسة "بيترديس وفيرنهام" ***Petrides & Furnham, (2000)*** وقد يرجع الاختلاف إلى طبيعة عينة الدراستين حيث أنها من العاديين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الذكور من المعاقين بصرياً أكثر قدرة على تحمل الضغوط، التعامل معها بفاعلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "محمد حبشى وجاد أبو المكارم" (٢٠٠٤)، ودراسة "سوارت" (١٩٩٦)، حيث أن الذكور قادرون على التعامل مع الصراعات وإدارة الضغوط أكثر من الإناث.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واختلفت مع نتائج دراسة "عادل هريدى" (٢٠٠٣)، دراسة "فوقية راضى" (٢٠٠١) حيث لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى درجات التحكم فى الضغوط ومقاييسه الفرعية: تحمل الضغوط وضبط الاندفاع، ويمكن تفسير ذلك الاختلاف فى ضوء طبيعة العينة.

وأسفرت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى المزاج العام: التفاؤل، التشاؤم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "السيد محمد عبد الرحمن" (١٩٩٥)، و"صفية مبارك" (٢٠٠٦) التى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث المعاقين بصرياً فى التفاؤل، حيث أن المعاق بصرياً قد يتسم بقدر من المرح والسعادة والرضا عن حياته، ولديه القدرة على تحدى الإعاقة والنظر للجانب المشرق من الحياة.

واختلفت مع نتائج دراسة "عادل هريدى" (٢٠٠٣) التى توصلت إلى تفوق الإناث على الذكور فى التفاؤل، كذلك اختلف مع نتائج دراسة كل من "باكر" ***Baker (1995)***، "هلاهان وكوفمان" ***Hallahan & Kauffman (1991)*** والتى أشارت إلى أن الذكور أكثر سعادة من الإناث، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة.

وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى لصالح الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ***Petirdes & Furham (2000)***، دراسة "محمد حبشى وجاد أبو المكارم" (٢٠٠٤) حيث كانت الفروق بين الجنسين دالة على جميع أبعاد الذكاء الانفعالى لصالح الذكور ما عدا بعى التعاطف والمسئولية الاجتماعية حيث كانت الفروق دالة لصالح الإناث.

واختلفت مع دراسة "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢)، "عبد المنعم الدردير" (٢٠٠٢)، حيث توصلت الدراستان إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فى الذكاء الانفعالى، ويمكن تفسير هذا الاختلاف أن الدراستين تناولتا الفروق بين الجنسين فى الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى ولم تركز على الفروق بين الجنسية فى الأبعاد الفرعية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "صفية مبارك" (٢٠٠٦) التى توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين الذكر والإناث فى الذكاء الانفعالى العام، وقد يرجع الاختلاف إلى طبيعة المجتمع الصعيدى الذى اشتقت منه العينة، حيث أنه مجتمع ذكورى يميل إلى تدعيم دور الرجل، كما ينظر إلى الأنثى المعاقة على أنها عبء على الأسرة، وبالتالى فإن ذلك قد يؤثر سلباً على مستوى الذكاء الانفعالى العام لديها، لذلك جاءت الفروق دالة لصالح الذكور على البعد الكلى للذكاء الانفعالى.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز لصالح المكفوفين".

ويشير الجدول التالي إلى نتائج هذا الفرض

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز

المتغير	المكفوفون (ن=٢٩)		ضعاف البصر (ن=٣١)		ت	نسبة الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافعية للإنجاز	١٠١,٧	٨,٢١	٩٨,٦	٧,٩٢	١,٠٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز لصالح المكفوفين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تصول إليه "جرنر" ***Grenier (2006)*** من خلال نتائج دراسته على وجود دافع قوى للطلاب المكفوفين على ممارسة الأنشطة الرياضية ومشاركتهم مع ضعاف البصر فى هذه الألعاب وإصرارهم على الفوز

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وخوض الألعاب التى تتطلب منهم الحركة دون خوف من التعرض للمخاطر وتحدى إعاقتهم بالمرح والسعادة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما تصول إليه "ليك" ***Lake (2007)*** من تقدم المكفوفين بشكل ملحوظ على أقرانهم من ضعاف البصر فى استعمال التهجى اللغوى واستخدام الكمبيوتر بسرعة وإتقان.

وتوصلت دراسة "فيرتشيلد" ***Fairchild (2008)*** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين وضعاف البصر فى الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات لصالح المكفوفين.

وتوصلت دراسة "بيتى" ***Beaty (1994)*** إلى أن المراهقين المكفوفين أكثر تفوقاً من ضعاف البصر المبصرين فى التحصيل الدراسى حيث يعد التحصيل الدراسى السبيل الوحيد أمام المكفوفين لتحديد مستقبلهم المهنى.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "أسامة عبد الفتاح" (٢٠٠٤) إلى أن المكفوفين ترتفع لديهم الدافعية للإنجاز أكثر من المبصرين العاديين.

وفى هذا الصدد يشير "عبد المطلب القريطى" (٢٠٠٥) إلى أن المعاقين بصرياً لا يختلفون عن المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم والاستفادة من المنهج التعليمى بشكل مناسب بشرط أن يتم تعليمهم بأساليب تدريسية ووسائل تعليمية تلائم احتياجاتهم التربوية ويساعدهم على تكوين صور حسية عن كثير من المفاهيم المتضمنة فى المنهج التعليمى أو البيئة المحيطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسات "هيور،كوميولنن وإريك" ***Huurre,Komulinaien&Erik (2000)*** حيث كشفت الدراسة عن أن التحصيل الدراسى لدى المعاقين بصرياً أقل منه لدى الفرد العادى إذا تساوى كل منهما فى العمر الزمنى العقلى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وترى الباحثة أن تفوق المكفوفين فى مستوى الدافع للإنجاز مرجعه إلى أنـــه يعتبر دافعاً تعويضياً لإثبات ذاتهم أمام الآخرين، وأن الإعاقة لا تمثل مصدر قلـــق أو عجز لهم مقارنة بضعاف البصر.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا "

ويشير الجدول التالي إلى نتائج هذا الفرض .

جدول (٧)

معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز

أبعاد الذكاء الانفعالى الرئيسى	الأبعاد الفرعية	الدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية)
الذكاء الشخصى	الوعى بالذات	٠,٣٧**
	التوكيدية	٠,٤٢**
	اعتبار الذات	٠,٣٤**
	تحقيق الذات	٠,٤١**
	الاستقلالية	٠,٤٢**
	الدرجة الكلية	٠,٤٣**
الذكاء الاجتماعى	التفهم	٠,٣٧**
	العلاقات الاجتماعية	٠,٤١**
	المسئولية الاجتماعية	٠,٣٨**
	الدرجة الكلية	٠,٣٩**
القدرة على التكيف	حل المشكلات	٠,٤٥
	اختيار الواقع	٠,٣٤
	المرونة	٠,٣٩
	الدرجة الكلية	٠,٤٨
إدارة الضغوط	تحمل الضغوط	٠,٣٦
	ضبط الاندفاع	٠,٣٥
	الدرجة الكلية	٠,٣٩
المزاج العام	السعادة	٠,٣٨
	التفاؤل	٠,٣٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	الدرجة الكلية	٠,٤١
الذكاء الانفعالى العام		٠,٤٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد الذكاء الوجدانى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحديد الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى فى الذكاء الوجدانى ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجاتهما فى الدافعية للإنجاز باستخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الذكاء الانفعالى

لدى المعاقين بصرياً فى الدافعية للانجاز

المتغير	مرتفعو الذكاء الانفعالى		منخفضو الذكاء الانفعالى		ت	نسبة الدلالة
	م	ع	م	ع		
دافعية الإنجاز	١٠٥,١٩	٤,٥١	٨٩,٢٤	٧,٦٢	٨,١٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى الدافعية للإنجاز بين مرتفعى ومنخفضى الذكاء الانفعالى لصالح مرتفعى الذكاء الانفعالى وذلك يعنى أن المعاقين بصرياً مرتفعى الذكاء الانفعالى أكثر دافعية للإنجاز من المعاقين بصرياً منخفضى الذكاء الوجدانى، وهذا يشير إلى أن دافعية الإنجاز لدى المعاقين بصرياً ترتفع بارتفاع الذكاء الانفعالى وتنخفض بانخفاضها، مما يعد تأكيداً لوجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً والتى سبق وأن أوضحتها نتائج معامل الارتباط البسيط، وهذه النتائج فى مجمعها تحقق صحة الفرض الرابع.

بالنظر للجدول (٨) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "بتش ، روبنت وجودي" ***Beach,Robint,&Judy(1995)*** والتى توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين تقديرات الذات وكل من المهارات الحياتية والمستوى التعليمى المرتفع ودافعية الإنجاز لدى المكفوفين، حيث أن مرتفعى الدافعية للإنجاز يتكون لديهم تقدير ذات إيجابى عن أنفسهم ونقص الإحساس بالعجز والدونية.

وتوصل "سيد صبحى" (٢٠٠٢) فى دراسته إلى أن التلاميذ المعاقين بصرياً والذين لديهم الدافعية لممارسة الأنشطة المدرسية أكثر توافقاً نفسياً من الذين لا يمارسون أى نشاط مدرسى.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه "روساس" ***Rosas (2009)*** فى دراسته أن الطلبة المكفوفين الذين لديهم دافع قوى لاستخدام الحاسب الآلى فى تعلم المواد المختلفة انعكس ذلك بصورة إيجابية على ذواتهم وإحساسهم بالسعادة والثقة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "درابيو ،آنى وماري" ***Drapeau,Anne&Mary(1997)*** إلى أن الأطفال والمراهقين من المعاقين بصرياً والذين يرتفع لديهم مستوى التحصيل الدراسى أكثر تقبلاً لذواتهم وعلى درجة عالية من التوكيدية، كما أنهم أكثر تفاعلاً اجتماعياً من منخفضى الكفاءة الأكاديمية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه "إليسالد" ***Elissalde (1996)*** التى توصلت إلى أن المكفوفين الذين لديهم دافعاً قوياً لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل لديهم تقدير إيجابى عن الذات وأكثر إحساساً بالسعادة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة كل من "فوقية راضى" (٢٠٠١) دراسة "كريك" ***Crick (2002)***، دراسة "مينزى" ***Menzie (2005)***، "نعيمة قنديل" (٢٠١٠) حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الذكاء الانفعالى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، وهناك علاقة بين الذكاء الوجدانى ونمط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليم المفضل، كما توجد علاقة بين الذكاء الانفعالى والكفاءة الاجتماعية والنجـــاح الأكاديمى.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراســـة "جـــاجر" *Gaeger (2001)* ودراسة "عبد العال عجوة" (٢٠٠٢)، "هوجان وآخرون" *Hogan, et, al. (2003)*، "بيتريدس وفريدركسون وفيرنهـــام" *Petrides, Frederickson & Furnham (2004)* ودراسة "محمد حبشى وجاد الله أبو المكارم" (٢٠٠٤)، ودراســـة "ســـاير" *Cyr (2009)*، "فاطمة محمد" (٢٠٠٦)، حيث توصلت هذه الدراسات إلـــى أنـــه لا يوجد تأثير دال للذكاء الانفعالى فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى لدى الطلاب.

وترى الباحثة أن الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات سابقة الذكر قد يرجع إلى اختلاف طبيعة العينة حيث إن عينة الدراسة الحالية من المعاقين بصرياً، أما عينة الدراسات السابقة فهى من العاديين، كما أن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً يدل علـــى أن الدافعيـــة للإنجاز لا تتوقف على الذكاء العقلى فقط، ولكن هناك جوانب أخرى لا يمكن إنكارها مثل الفهم والاستيعاب وتحمل الضغوط والمرونة، ويتفق ذلك مع مـــا يـــراه "بيتـــى" *Beaty (1994)* إلى أن المراهقين المكفوفين أكثر تفوقاً من المبصرين فى التحصيل الدراسى فى ضوء عوامل أخرى غير العوامل العقلية مثل تحقيق الذات والتوكيديـــة وتحدى الإعاقة لها تأثير كبير على دافعية الإنجاز الذى يعتبر السبيل الوحيد أمام هذه الفئة لتحديد مستقبلهم المهنى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصيات والمقترحات:

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- الحرص على مختلف صور الرعاية النفسية والاجتماعية اللازمة للمعاقين بصرياً وإتاحة الفرص المختلفة أمامهم للاشتراك فى الأنشطة المختلفة لتنمية جوانب الشخصية.

٢- ضرورة عقد الندوات والدورات التدريبية التى تساعد على تبصير أولياء الأمور بطبيعة الإعاقة البصرية والمشكلات التى يعانى منها المراهقون المعاقون بصرياً وإرشادهم إلى أساليب المعاملة السوية التى تسهم فى تقبلهم للإعاقة والتوافق معها وبناء اتجاهات إيجابية عن الذات.

٣- ضرورة تهيئة المعاق بصرياً فى الأسرة والمدرسة للمشاركة الفعالة واحترام رأيه تنمية قدرته على اتخاذ القرار فى أموره الشخصية وتدريبه على تحمل المسئولية فى مواجهة مشاكله ومحاولة حلها وتدريبه على السلوك الاجتماعى المناسب فى مواقف الحياة وتبصيره بحقوقه وواجباته.

٤- إجراء المزيد من البحوث حول الأوضاع النفسية والاجتماعية للمعاقين بصرياً وخاصة تلك البحوث التى تركز على المتغيرات الإيجابية فى الشخصية ومحاولة تنميتها من خلال برامج إرشادية تنموية كالصلابة النفسية- جودة الحياة- الدافعية للإنجاز بدلاً من التركيز على الاضطرابات النفسية وأوجه القصور والنقص.

٥- ضرورة تنفيذ برامج الدمج بين المعاقين بصرياً والعاديين من خلال الفصول لملحقة بالمدارس العادية والمشاركة بين الفئتين فى الأنشطة اللاصفية من أجل تحقيق التفاعل الاجتماعى السليم بين الجانبين.

٦- إجراء المزيد من البحوث التجريبية لتنمية أبعاد الذكاء الانفعالى لدى المعاقين بصرياً.

٧- التعرف على مكونات الذكاء الانفعالى لدى فئات أخرى من ذوى الاحتياجات الخاصة كالمعاقين سمعياً.

٨- إجراء دراسات حول العلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالى والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً فى مراحل التعليم الابتدائى والإعدادى لفهم طبيعة الذكاء الانفعالى فى هاتين المرحلتين، حيث أظهرت الدراسة السابقة نقص هذا النوع من الدراسات واقتصارها على الأسوياء فقط.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مراجع الدراسة:

١- إبراهيم قشقوش- طلعت منصور (١٩٧٩). ***دافعية الإنجاز وقياسها***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- أسامة عبد الفتاح محمد (٢٠٠٤). التخيل لدى المكفوفين وعلاقته بالدافعية للإنجاز والحاجات النفسية بمرحلة العمر من ١٥-١٨ سنة. ***رسالة ماجستير*** (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة عين شمس.

٣- أمان أحمد محمود (١٩٩٨). الشعور بالوحدة النفسية، الوعى بالذات، أبعاد وجهة الضبط لدى الأطفال المعاقين بصرياً بالكويت. ***مجلة معوقات الطفولة (تصدر عن مركز إعاقات الطفولة. جامعة الأزهر. القاهرة)***. العدد السابع. ص ص٣١-٧١.

٤- أسامة عبد الفتاح (٢٠٠٤). التخيل لدى المكفوفين وعلاقته بالدافعية للإنجاز والحاجات النفسية بمرحلة العمر من ١٥-١٨ سنة. ***رسالة ماجستير*** (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة عين شمس.

٥- حسام عبد العزيز عبد المعطى (٢٠٠١). الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقته بتأكيد الذات. دراسة مقارنة بين الكفل الكفيف والطفل العادى. ***رسالة ماجستير*** (غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

٦- زينب محمود شقير (٢٠٠٥). ***خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل- التدخل المبكر- التأهيل المتكامل)***. ط٢. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٧- رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٤). ***الأعصبة النفسية للمعاق بصرياً. بحوث فى سيكولوجية المعاق***. القاهرة: دار النهضة العربية.

٨- ـــــــــــــــ (١٩٩٤). ***بعض العوامل النفسية المرتبطة بالدافعية للإنجاز. علم النفس الدافعى. (دراسات وبحوث)***. القاهرة: دار النهضة العربية.

٩- رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٨). ***سيكولوجية الفروق بين الجنسين***. ط٢. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

١٠- سحر فاروق علام (٢٠٠١). تقييم فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات الجامعة. ***رسالة دكتوراة*** (غير منشورة). كلية البنات. جامعة عين شمس.

١١- سيد محمد صبحى (١٩٨٤). ***التفاؤل والتشاؤم (دراسة نفسية بين الكفيف والمبصر)***. القاهرة: منشورات المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين بصرياً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢- ـــــــــــــــ (٢٠٠٢). التوافق النفسى للكفيف المراهق وعلاقته ببعض المناشط داخل المدرسة. ***بحوث ودراسات فى رعاية وتأهيل الكفيف***. القاهرة: منشورات المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين.

١٣- صفاء الأعسر، سحر فاروق (٢٠٠١). ***قائمة تقدير الذكاء الوجدانى لبار-أون***، القاهرة. كلية البنات. جامعة عين شمس.

١٤- صفيةمبارك موسى (٢٠٠٦). دراسة الذكاء الوجدانى لدى عينات متباينة من ذوى الإعاقات البصرية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية. ***رسالة ماجستير*** (غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة القاهرة.

١٥- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). ***الإعاقات الحسية***. القاهرة: دار الإرشاد.

١٦- عادل هريدى محمد (٢٠٠٣). الفروق الفردية فى الذكاء الوجدانى فى ضوء المتغيرات الحيوية والاجتماعية. ***مجلة دراسات عربية فى علم النفس***. المجلد الثانى. العدد الثانى. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

١٧- عبد العال السيد عجوة (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالى وعلاقته بكل من الذكاء المعرفى والعمر والتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة. ***مجلة كلية التربية***. *جامعة الإسكندرية*، المجلد الثالث عشر. العدد الأول. ص ص٢٥٠-٣٤٤.

١٨- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٢). أثر أسلوب الرعاية على مستوى القلق لدى المكفوفين واتجاهاتهم نحو الإعاقة البصرية. ***مجلة معوقات الطفولة (تصدر عن مركز إعاقات الطفولة. جامعة الأزهر. القاهرة)***. العدد الأول. ص ص١٤٩-١٧٨.

١٩- عبد اللطيف محمد خليفة(١٩٩٧). دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين فى الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات. ***مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة)***.العدد الرابع والأربعون. ص ص٦-٣٨

٢٠- عبد اللطيف محمد خليفة، معتز عبد الله محمد (١٩٩٧). ***الدوافع والانفعالات***. القاهرة: مكتبة المنار الإسلامية.

٢١- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). ***سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم***. ط٤. القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٢- عبد المنعم الدردير ى (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالى لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية. ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***. المجلد الثامن. العدد الرابع. ص ص٢٢٩-٣١٧.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٣- عويد سلطان المشعان (٢٠٠٠). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين فى القطاع الحكومى. ***حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية (تصدر عن مجلس النشر العلمى. جامعة الكويت)***. الرسالة (١٣٩). الحولية العشرة.

٢٤- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٩١). ***اختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين***. ط٤. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٥- فاطمة محمد عزت (٢٠٠٦). التحصيل الدراسى وعلاقته بالذكاء الوجدانى مع اقتراح برنامج لمحو الأمية الوجدانية لطلبة المرحلة الثانوية: دراسة وصفية مقارنة. ***رسالة ماجستير*** (غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

٢٦- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩). ***علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى***. ط٣. القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٧- فوقية محمد راضى (٢٠٠١). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب الجامعة. ***مجلة كلية التربية***. جامعة المنصورة. العدد الخامس والأربعون. ص ص١٧٣-٢٠٣.

٢٨- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٨٦). ***الإعاقة البصرية والجسمية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصى والاجتماعى***. الكتاب السنوى لعلم النفس. المجلد الخامس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٩- محمد حبشى وجاد الله أبو المكارم (٢٠٠٤). المكونات العاملية للذكاء الانفعالى لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانى. ***مجلة دراسات نفسية (تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. القاهرة)***. المجلد الرابع عشر. العدد الثالث. ص ص٢٨١-٣٣٦.

٣٠- نعيمة محمد قنديل (٢٠١٠). "الذكاء الوجدانى فى علاقته بدافعية الإنجاز المدرسى لدى طلاب وطالبات التعليم العام والأزهرى". ***مجلة علم النفس (تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب***. القاهرة). الأعداد (٨٤-٨٧) ص ص٢٢٦-٢٥١.

31- Baker, J. A. (1995). "Depression and Suicidal Ideation Among Academically Talented Adolescents". ***Gifted Child Quarterly,*** Vol. 39, No. 4, pp. 28-223.

32- Bar-On. R. (1997). "Development of Bar-On EQ-I: a Measure of Emotional and Social Intelligence". Paper Presented to 5th

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Annual—Convention of ***American Psychological Association, Chicago.***

33- Beach, J. D., Robint & Judy, M. (1995**).** "Self-Esteem and Independent Living Skills of Adults with Visual Impairment**". *The Journal of Visual Impairment & Blindness,*** Vol. 89, No. 6, pp. 351-451.

34- Beaty, L. A. (1994). "Psychological Factors and Success of Visual Impairment Academic College Students**". *Review,*** 26, pp. 131-139.

35- Burmedi, D., Beack, S., Heyl, V., & Wahi, H. (2002). "Emotional and Social Consequences of age Related Low Vision**." *Visual Impairment Research,*** Vol. 4, No. 1, pp. 47-92.

36- Crick, A. T. (2002). "Emotional Intelligence, Social Competence and Success in High School Students**". *Unpublished Master's Thesis, Western Kentucky University, Bowling Green.***

37- Cyr, J. (2006). "Emotional Intelligence as a Predictor of Performance in College Courses**". *Proquest Dissertation and Theses, Section,*** 542, Part 624:1**.**

38- Drapeau, Anne,& Mary. **(**1997**).** "Academic Achievement and Self-Esteem in Children and Adolescents with Moderate Visual Impairment**". *Dissertation Abstracts International.*** Vol. 59, No. 8, p. 4459.

39- Cowen, E. Verrillo, R. & Benham, F. (2000). "Adjustment to Visual Disability in Adolescence**". *New York: American Foundation for the Blind.***

40- Elissald, E. (1996). "Braille Literacy and Self-Esteem a Report from Uruguay**". *Journal of Visual Impairment & Blindness,*** Vol. 90, No. 3, pp. 275-277.

41- Fairchild, S. (2008). "Achievement Motivation, Self-Concept **of** Blind Youth**". *Dissertation Abstract International*** (B) Vol. 59, No. 8, p. 4469.

42- Fruh, J. (2005**).** "The Correlation of Emotional Intelligence, Academic Achievement and Clinical Performance in Under-Graduate Athletic Training Students**". *Dissertation Abstracts International,*** (A), Vol. 66, No. 9, p. 3249.

43- Gardner, H. (1993**). *Frames of Mind: The Theory of Emotional Intelligenc***e. New York: Basic Books**.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

44- Golman, D., (1999). "***The Emotional Intelligent Worker- Futurist*",** Vol. 33, Issue. 3, pp. 14-19.

45- Griffin, S. Lora, N. & Sendra. (2005). "Self- Esteem and Emothy in Sighted and Visually Impaired Preadolescents*". Journal of Visual Impairment & Blindness,* Vol. 90, No. 6, pp. 278-286**.**

46- Hallhan, D. P. & Kauffman, J. M. (1991). *"Exceptional Children Introduction to Special Education. 5th ed*-Boston: Auyn & Bacon**.**

47- Hogan, M. J., Bond, B. J., Majeski, S. A., & Parker, J. D. A. (2003**).** "Academic Success" Impact of Emotional Intelligence. Poster Presentation at the Annual Meeting of ***the American Psychological Association*** *(APA*). Toronto, No.. August.

48- Huurre, T. M. Komulainen & Erik, J. (2000). "Social Support and Self-Esteem Among Adolescents **with** Visual Impairment**". *Journal of Visual Impairment & Blindness,*** Vol. 93, No. 1, pp. 60-93.

49- Jaeger, A. (2001). "Emotional Intelligence, Learning Style and Academic Performances of Graduate Students in Professional Schools of Public Administration". ***Dissertation Abstracts International,* (A),** Vol. 69, No. 5, p. 486.

50- Jan, S. Hodgek, L. & Jean, K. (1999). "Visually Impaired Students Perceptions of Their Social Integration **in** College**". *JVRB Contents and Abstracts,*** American ***Foundation for the Blind***.

51- Kaufman, L. (2000). "Clothing Selection Habits of Ten Age Girls who are Blind**". *Journal of Visual Impairment & Blindness*.** Vol., 94, No. 8, pp. 672-677.

52- Lake, L., (2007). "The Effects of Prompting and Reinforcing on Social Interaction of Visual and Multiply Hand, Capped**". *Dissertation Abstracts International,*** (B), Vol. 46, No. 10, p. 4678

53- Lasser, M. (1997). "A Study of Passable Correlates of Emotional Intelligence. Gender and Grade Point Average**". *Dissertation Abstracts International,*** (B), Vol. 43, No. 5, p. `1485**.**

54- Lopez, M. D., Pichardo, M. C., & Fernand, E. (2001). "Self-Concepts of Spanish Children and Adolescent**s** with Low Visual Impairment &

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Blindness" ***Dissertation Abstracts International*** Vol. 95, No. 4, pp. 155-162.

55- Martinez, M. (1999). "Parental Inducement of Emotional Intelligence"**.** ***Journal of Imagination Cognition and Personality,*** Vol. 28, pp. 345-373.

56- Mayer, J. D. & Salovey, P. (1993). "***The Intelligence of Emotional Intelligence"***, Vol. 17, pp. 433-442.

57- Mayer, J. D. Salovey, D. (1997). ***What is Emotional Intelligence. Inp. Solovey and D. J. Sluter (Eds) Emotional Development and Emotional Intelligence. Educational Implications***. New York. Basic Books.

58- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. (2000). "Emotional Intelligence as Zeitgeist as Personality and as Mental Ability", INR. Bar-on and J.D.A. Paker (Eds), ***The Hand Book of Emotional Intelligence***. San Francisco- Jossey- Bass a Wiley Company.

59- Penny, R. L. (2005). "Best Friend Ship of Adolescents with Visual Impairment" ***A Descriptive Study. JVIB Contents and Abstracts American Foundation for the Blind.***

60- Petrides, K. V. & Furnham, A. (2000). ***"Gender Differences in Measured and Self- Estimated Trait Emotional Intelligence- Sex Roles***", Vol.. 42, No. 6, pp. 449-461.

61- Petrides, K. V. Frederickson & Furnham, (2004). "Emotional Intelligence in Academic Performances and Deviant Behavior at School"**.** ***Personality and Individual Differences,*** Vol. 36, No. 2, pp. 267-276.

62- Riff, Henry, B. Halzes, N. Bramel H., & Tonas. (2000). "The Relation of LD and Gender with Emotional Intelligence in College Students". ***Journal of Learning Disabilities,*** Vol. 38, No. 7, pp. 66-78.

63- Rosas, D. (2009). "Computer Assisted Mediation for Blind Children"**,** ***Dissertation Abstracts International*** **B,** Vol. 22, No. 3, p. 4567.

64- Steniberg, L. (2003). "The Prevalence of Adjustment of Children Attending Residential School for the Visual Handicapped"**.** ***Journal of Visual Impairment & Blindness.*** Vol. 98, No. 1, pp. 1427**.**

65- Tosny, N. & Steven, W. (2000). "Compassionate Parenting", ***Journal of Personality and Psychology,*** Vol. 75,No. 4, pp. 967-979**.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

66- Stratton, K. (2003). "Creating a Safe Environment in Family", ***Journal of Personality and Social Psychology,*** Vol. 82, No. 6, 934-955**.**

67- Teare, J. F. (1994). "Behavioral Adjustment of Children Attending Residential School for the Blind"**.** ***Journal of Development & Behavioral*** **,**Vol. 50**,** No. 5, pp. 237-240

68- Young, K. (2002). "The Psychosocial Wellbeing of a Adolescents with Visual Impairments"***, Journal of Visual Impairments & Blinds*****.** Vol. 98, No. 10, pp. 625-640.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com